

91 - عظمة القرآن | جذور | دورة الاستعداد لرمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال. ثم علموا من القرآن وعلموا من السنة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله - [00:00:00](#)

احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:24](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:44](#)

جديدة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:01:08](#)

ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - [00:01:38](#)

وان خير الهدي هدي محمدا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله - [00:02:03](#)

والذي فلق الحبة وورأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك - [00:02:24](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اهد قلوبنا. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا - [00:02:39](#)

اللهم نق قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. امين هنا المدرسة الربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان الف واربعمئة واثنا واربعون جزور ومضيئا مع هذه الجذور ايها الاخوة - [00:03:02](#)

ولا ننسى دوما انها استعدادا لرمضان فانا الان اغرس جذورا اسقيها وارويها واعتني بها لكي تسمو في رمضان كم دخل علي علينا رمضان ومضى رمضان وماذا خرجنا بما خرجنا من رمضان؟ بعد رمضان قلما نجد - [00:03:29](#)

قل ما نجد ثباتا الى رمضان الذي يليه. اننا نريد ثباتا الى ان نموت. اللهم ارزقنا حسن الخاتمة اللهم انا نسألك حسن الخاتمة اللهم لا تتوفنا الا وانت راض عنا - [00:03:59](#)

اللهم ارزقنا حسن الخاتمة والجنة بغير حساب يا حي يا قيوم الثبات حتى الممات انما ياتي اذا كان الانسان له جذور ثوابت يرده الى اصله تتعمق وتزداد عمقا وتنمو وتزداد ارتفاعا الى عنان السماء - [00:04:15](#)

تؤتي اكلها كل حين باذن ربها مضيئا مع تعظيم الله ومع تعظيم رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ولكن في ثنايا الكلام كلام خطير ما حدش يقول ان احنا في عنصرين بس لأ - [00:04:40](#)

مش مش القضية قضية العناصر الكبيرة بس لكن في حشو الكلام كلام كثير جدا مهم وخطير واصول واسس رواسخ. ثم ننقل الى العمق الثالث القرآن وما ادراك ما القرآن كلام الله العظيم - [00:04:58](#)

قال الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا اكثر المفسرين على ان على ان القرآن هو حبل الله الاعتصام امران الاعتصام بالله

والاعتصام بحبل الله الاعتصام بالله الترقى عن كل موهوم - 00:05:26

الاعتصام بالله عز وجل الهداية الى الطريق والحماية في الطريق الاعتصام بالله عز وجل صون الارادة قبضا اما الاعتصام بحبل الله وهو الاستمسك بالقرآن. قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا - 00:05:57
كتاب الله وسنتي القرآن الذي هو الحياة لدرجة ان كثيرا من العلماء في اخر عمره قال مثلا قال سفيان الثوري ليتني كنت اقتصررت على القرآن شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:06:27

يقول وندمت عن تضییع اكسر اوقاتي في غير معاني القرآن سفيان بن عيينة يقول والله لا تبلغوا ذروة هذا الامر حتى لا يكون شيء احب اليكم من الله ومن احب القرآن فقد احب الله - 00:06:50

فهو افقهوا ما يقال لكم القرآن وكثيرا ما قلت ان من ليس له حال مع القرآن ليس له حال مع الله القرآن العظيم كلام الله جل جلاله هدى. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - 00:07:10

القرآن شفاء ونزل من القرآن ما هو شفاء شفاء ورحمة للمؤمنين القرآن خشوع صلاح القلب الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك هدى الله يهدي به من يشاء. ومن يضل الله فما له من هاد - 00:07:36

القرآن كلام الله العظيم نور الهداية وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا روح نحن نؤمن ان القرآن كلام الله غير مخلوق لازم نبقي فاهمين كده الاصل ده تماما. عشان اي كلام يرد الى هذا الاصل - 00:08:10
القرآن كلام الله غير مخلوق. تكلم به سبحانه وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا هذا القرآن روح وكثير قلنا الجملة دي انك اه لن يحيا قلبك. حياة القلب لن يحيا قلبك - 00:08:33

ان بان تسلمه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليضع فيه من الروح الذي اوتي به القرآن كما ان الجنين يكون في بطن الام نطفة مضغة علقه نطفة علقه مضغة - 00:08:55

بيكون ما فيش ثم يأتيه الملك فينفخ فيه الروح فيصير بشرا سويا لذلك قلبك هذا مضغة من لحم لحم ودم ميت الا اذا دخلته رح القرآن يصبح حي والقرآن حياة القلوب. وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا - 00:09:17
الايمان احنا قلنا بقى ايه نزلت الامانة نزل الايمان يعني في جذر قلوب الرجال. ادي الايمان اهو القرآن القرآن اه روح حياة حقيقية للقلب القرآن حصن حصين وائل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته - 00:09:47

ولن تجد من دونه ملتحد ملتحد حصن حصين اه القرآن عصمة عصمة عن ابي شريح الخزاعي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ابشروا وابشروا ودايما لما الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لك ابشروا - 00:10:20
قبلنا البشرى نسيتموا انتم دي. قبلنا البشرى ابشروا قال اتشهدون اليس تشهدون ان لا اله الا الله واني رسول الله نعم؟ قالوا نعم قال فان هذا القرآن سبب طرفه بيد الله - 00:10:56

وطرفه بايديكم فتمسكوا به فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده ابدا اللهم ارزقنا الاستمسك بالقرآن ولا تعال فاستمسك بالذي اوحى اليك القرآن القرآن آآ القرآن عز ورفعته قال رسول الله - 00:11:18

صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين اه القرآن اقول ايه بقى الحتة دي؟ مهمة اوي في الجزر. مهم اوي اوي - 00:11:58

ان كل انسان ريحة انا كثير قلت ان كل انسان له اسم عند ربنا ان الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا مهم قوي يكتب هه عند الله - 00:12:21

وكثير قلت لك ونبهتك يا ترى انت اسمك ايه عند ربنا؟ انت مكتوب ايه عند ربنا؟ صديق ولا كذاب مكتوب عند ربنا اسمك ربنا كاتب اسمك عنده. حتى يكتب عند الله - 00:12:53

مؤمن ولا منافق تقى ولا خائن؟ طيب ولا خبيث؟ اسمك مكتوب ايه كذلك كل واحد له ريحة عند ربنا كلنا عرفنا الحديس دلوقتي قال

رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. مثل المؤمن - 00:13:16

الذي يقرأ القرآن مثل ريحها طيب وطعمها طيب سبحان الله العظيم يا ترى ريحتك ايه وطعمك ايه عند ربنا اسمك ايه عند ربنا سيبك من الناس سيبك من الناس تماما اللي يقولوا عليك حليوة يقولوا عليك قمور يقولوا عليك - 00:13:47
آآ طيب يقولوا عليك جميل يقولوا عليك يقولوا سيبك من الناس الناس ما تعرفش الحقيقة حقيقتك يعرفها اه ربنا اذا رأيت الناس يعجبون بك فاعلم انهم انما يعجبون بستر الله عليك. الناس شايفين الستارة - 00:14:26

اما الحقيقة والعمق يعلمه ربنا فيا ترى اسمك ايه عند ربنا؟ ريحتك ايه عند ربنا؟ امك ايه عند ربنا؟ مثل المؤمن كمثل التروجة طعمها طيب وريحها طيب مثل مؤمن الابه - 00:14:52

الذي يقرأ القرآن مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل ريحها طيب وطعمها طيب ومسل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن التمرة لا ريح لها وطعمها طيب ايه ده في مؤمن ما بيقراش قرآن؟ اه - 00:15:19
اصل مش كل اللي بيقرا يبقى بيقرا ناس بتقرا وعند ربنا مش بتقرا مش هي دي القراية ياما ناس بتصلي وعند ربنا ما صلاح ارجع فصلي فانك ها ما تنساش الجملة دي لم تصلي - 00:15:44

مش صليت صلاة غلط مش صليت صلاة مش مقبولة لأ لم تصلي فكذا في الاعمال كلها على هذا فقس ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر - 00:16:08
ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر متفق عليه القضية هنا ايه بريحتك وطعمك يا ترى بتقرا القرآن طيب طيب طيب انت حاسس بريحتك بالقرآن - 00:16:33

اصل ده مطلب هقول لكم عليه في الاصول انك تحس انك تشعر انك تستلذ انك تعيش انك تستطعم لما اقرأ القرآن ها حاسس بريحتي وطعمي ولا مش حاسسها؟ هي دي - 00:17:07
واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول اياكم زادته هذه ايماننا فاما الذين امنوا ها فزادتهم ايماننا وهم يستبشرون هي دي لازم تحسها وتعيشها خلينا نقف على دي ريحتك وطعمك - 00:17:39

اللهم اصلحنا لكي نصلح ان نكون من عبادك الصالحين امين. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين لرمضان استعد. نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال - 00:18:08